**الاحتلال البيزنطي ومقاومته:** بعد أن أصبحت بيزنطة قوة عظيمة بدأوا يحاولون استرجاع كل الممالك التي خرجت عن روما وفي صائفة 533م أرسلت حملة بقيادة بليزاريوس فاستولى على تونس وتقدم نحو نوميديا واستولى على مدن عنابة قسنطينة قالمة وبلاد الحضنة والأوراس وشرشال وبجاية وغيرها كما استولوا على مدينة تبسة خنشلة وتيمقاد ولومباز ومسيله وطبنة(نواحي بريكة) وارتبك بالروم ما ارتكبه الرومان من جرائم، فسيطر على الأراضي واستغلوها لحسابهم واضطهدوا المسيحيين البربر واتبعوا سياسة فرق تسد بين القبائل البربرية والاحتفاظ بالرهائن هذا ما جعلهم يقومون بثورات ضد التواجد البيزنطي في بلادهم كثورة بيداس بجبال الأوراس  
 واستطاعوا أن يحرروا عدة مناطق التي أصبحت خارج الحكم البيزنطي، وبقيت الثورات متواصلة إلى أن جاء الفتح الإسلامي إلى المنطقة سنة 647 بقيادة عبد الله بن أبي السرح الذي فتح او حاول فتح الجزائر، وباستكمال الفتح  في الجزائر انتهى الاحتلال البيزنطي لها.